Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في العوامل النفسية التي تختفي وراء تصرفات أبطال القصة، والتركيز على الموضوع المطروح للمعالجة). وهي كما يقول الناقد حسام الخطيب توازي رواية (زينب) للكاتب المصري محمد حسنين هيكل، التي صدرت عام ١٩١٣، مع ان الناقد الخطيب يقول ان (نهم) رواية غربية كتبت بالعربية، وهي تحاول ان تعالج مقولة (غوتة) (الأنوثة الخالدة تجذبنا اليها)[١] واشخاص الرواية ليسوا عربا، كما ان الأحداث لاتجري في بيئة عربية، والرواية عبارة عن رسائل سبع توجهها فتيات مختلفات من حيث وضعهن الى بطل الرواية (كوزاروف) الذي له معهن علاقات مختلفة. والقيمة الحقيقية لهذا العمل تكمن في تقديم الرواية الادبية المختلفة تمام الاختلاف عن الرواية التاريخية من حيث قوة اسرها وبراعة اسلوبها وتماسك بنائها، لقد عاد المؤلف الى بلاده بعد ان درس في المانيا، وكانت لديه آمال سياسية واجتماعية يريد ان يدعو اليها فهو يقول (ماارادت من رواية (نهم) سوى ان يخلق لي قراء، وجمهور كنت أريده قنبلة تهز العالم العربي، ليلتفت اليّ العدد الاكبر من كل قطر لتؤمن بي النفوس فأسير بها في الفكر حيث ارجو)[٢] وقد كتب الجابري بعد ذلك روايتان (قد يلهو) عام ١٩٣٩ و(قوس قزح) عام ١٩٤٦ ومع ان الروايتين الاخيرتين تقومان على الايمان بالعروبة والاسلام، والمضمون التوجيهي الا ان (نهم) تميزت بقوة التكتيك الفني، وبراعة الابتكار.

وعلى الرغم من الدور الذي مارسه الجابري، الا ان الجمهور لم يألف الرواية، واستقبل هذا الفن بحذر شديد، وظلت الرواية تتعثر في سيرها وتحث الخطى كي تحظى بمكان بين الفنون الادبية الاخرى.

---

(١)-حسام الخطيب روايات تحت المجهر -دمشق ١٩٨٣ ص/ ١٣

(٢)- شاكر مصطفى -القصة في سورية ص/ ٤٠٢